Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلب عظتها في الكياسة والأدب لشدّ ما كانت تشبه قدّاس الأحد حين يخلو من سلوى الغناء.

يوم عثرنا على أبي مريئة مُسمَّراً بالباب، حدثتنا مدام فورب حول الواجبات حيال الوطن. فيما بدت فولڤيا فلامينيا Fulvia Flaminea كالعائمة في فضاء يتخلخل بفعل صوتها. وهي تقدم لنا بعد الثريدة مباشرة طبقاً من الفتيلة المشوية من لحم Nivéeme فاحت له رائحة شهية. أنا الذي كنت أؤثر لحم السمك على أي غذاء آخر في الأرض أو في السماء شعرت بقلبي يُثقل بذكر منزلنا في غواكامايال Guacamayal لكن أخي نحا طبقه جانباً من غير أن يتذوق ما فيه.

«لا أرغب في هذا الطعام»، قال.

قطعت مدام فورب عظتها.

«لا يمكنك أن تجزم. حتى أنك لم تتذوقه». ثم حدَّقت بالطاهية تطلب مؤازرتها لكن الأوان كان قد فات.

ـ أبو مريئة أذكى أسماك العالم مذاقاً Figlio mio علَّقت فولڤيا فلامينيا Fulvia flaminea. ذقْ وسترى».

لم تتكدَّر مدام فورب البتة. روت لنا أمنية لأسلوبها الصارم كيف كان الملوك في العصور الغابرة يتلذّذون بلحم أبي مريئة. وبأن المحاربين كانوا يتنافسون للحصول على مرارته لما تغذّيه فيهم من شجاعة فائقة. ثم كرَّرت كما تفعل غالباً بين حين وآخر أن الذوق السليم لا يعتبر فضيلة فطرية، في المقابل من المجدي فرضه منذ